ساعة سجود أمام القربان المقدس
وتأمّل في
سِرّ الرّجاء

الأخوة والأخوات في المسيح،

لمّا كنّا في صدد تحضير ساعة سجود جديدة، وبعد الصلاة واستلهام الروح القدس، عَدَلنا عن ذلك، وارتأينا إعادة ساعة سجود، كنّا قد تأمّلناها وصلّيناها في وقتٍ سابق، وعنوانها "الرجاء"، نظرًا للظروف التي نعيش، من ضيقةٍ في العيش، وتخبّطٍ سياسي، إقتصادي، مالي، حتى بلغ اليأس أقصاه.

نصلّي هذه الساعة معًا متأمّلين في الرجاء الحقيقي، الرجاء المسيحي، الذي هو رجاءٌ حيٌّ، فيعودَ إلى نفوسنا السلام، وإلى وجوهنا الفرح، وإلى قلوبنا الراحة. ونحمل في صلاتنا، كلّ موجوعٍ، ومريض، ومتألّم، وجائع، وفاقد عمله وقوته، ومُحبط، وخائف، ويائس، وفاقد إيمانه. كي يكون لكلّ أحد، التعزية، والشفاء، والخلاص والرحمة من لدن الرب؛ ومن أجل كلِّ الأسر كي يبقوا متماسكين، متّحدين، فيتمكّنوا من تجاوز هذه الأزمنة الصعبة. آمين.

- في حال عدم التمكن من اللقاء في الكنيسة، بسبب الحجر، للتأمل والصلاة أمام القربان المقدس.
نقترح على إخوتنا المتابعين أن تُصلى هذه الساعة جماعياً، مع الساكينين معاً،
وأن يُحضَّر مذبح، يُوضع عليه صليب، وكتاب مقدس مفتوح، وشمعتان مُضاءتان وباقة زهور –

دير طاميش في ٢٠٢٠/٧/٢

➢ ***نشيد الدخول:*** **أَلربُّ نوري وخلاصي (٢٦)**

أَلربُّ نوري وخَلاصي فَمِمَّن أخاف. الربُّ حِصنُ حَياتي فممَّن أفزَع.
إذا تَقَدَّمَ عليَّ الأشرارُ ليأكلوا لَحمي / مُضايقيَّ وأعدائي فإنَّهم يَعثُرونَ ويَسقُطونْ.
إذا اصطفّ عليَّ عَسكرٌ فلا يخافُ قلبي/ وإن قامَ عليَّ قتالٌ ففي ذلك ثِقَتي.
واحدةً سألتُ الربَّ وإياها ألتَمس /
أن أُقيمَ ببَيتِ الربِّ جميعَ أيّامِ حياتي ،
لكي أُعاينَ نَعيمَ الربِّ / وأتأمَّلَ في هَيكَلِهِ.
بكَ نَطَقَ قلبي إيّاكَ التَمَسَ وَجهي / وَجهَكَ يا رَبِّ ألتَمس.
لا تحجُبْ وجهَكَ عنّي / ولا تَنْبِذْ بغضَبٍ عَبدَكَ.
ناصراً كنتَ لي فلا تَخذُلني ولا تَتركْني / يا إلهَ خَلاصي.

➢ **باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه الواحِد، آمين.**

➢ ***صلاة البدء:***

يا ربّنا وإلهنا، أهّلنا ونحن ساجدون أمامك، أن يكون لنا الرّجاء.

أعطنا أن نعرف ماذا نترجّى، وأنّك انتَ رجاؤنا.

أعطنا أن نعرف ركائز رجائنا وثماره وعلاماته.

أعطنا أن نعرف أنّ الرّجاء هو لكلّ الشعوب ولكلّ الكون.

أعطنا أن نعرف بأنّ الإيمان يعطينا الرّجاء الّذي يسنده، والمحبّة إكليلهما، والّذي يبقى هذه الثلاثة: الإيمان والرّجاء والمحبّة (١قور١٣/١٣). آمين.

➢ ***<u>التأمّل الأول: الرّجاء:</u>***

ما هو الرّجاء؟

أيكون أملاً يا رب؟!

أيكونُ شوقًا إلى شيءٍ ما، أفضل وأعظم؟!

أيكون رغبةً في شيءٍ ما؟!

أيكون رغبةً في الخلاص؟!

تجيبنا، هو كل هذه وأكثر.

هو الحياة الّذي يعطي معنى للحاضر، وهو يعني الاستمراريّة والمثابرة، وهو الّذي يعطي القناعات التي تدفع للمضيّ قدمًا.

هو انتظار ما تؤمن به دون أن تراه، "لأنّ الرّجاء المنظور لا يكون رجاءً" (رو٨/٢٤).

هو الدّافع للتّقوى والفضيلة، وهو الدّافع للاتّحاد بالله والصلاة إليه والعمل بوصاياه.

هو الإيمان بأنّ أمرًا جيّدًا سيحصل، هو الصّبر والانتظار والثّبات من أجل تحقيق الهدف.

هو الّذي يُشعرك بأنّك بخير بداخلك.

الرّجاء هو البركة في داخل كلّ إنسان، ينبوع الماء المتدفّق من القلب، هو تلبية للتوق إلى السعادة الّذي وضعته في قلب كلّ إنسان.

هو الثقة واليقين في ما يتعلّق بالمستقبل، لأنّه مَبنيّ على وجود الله وأمانته.

هو حضوري الإلهيّ في قلب كلٍّ منكم.

هو الترقّب الواثق للبركة الإلهيّة ولرؤية الله السّعيدة.

هو التحدّث معي متوقّعًا ومتأكّدًا بأنّني سأجيبك.

هو رجاء إبراهيم الّذي آمَن على خِلاف كلّ رجاء (رو٤/١٨).

هو سرّ النّصرة في هذه الحياة والأخرى.

هو الشّمعة الّتي لا تنطفئ أبدًا، هو النور في ظلمة هذه الحياة ...

ونسأل أنفسنا، أعندنا رجاء؟ وهل هو رجاء أرضيّ أم سماويّ؟

هل عندنا الرّجاء المسيحي، أم أنّه مجرّد كلمة؟.

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن يكون لنا الرّجاء، فنسير الخطى نحوك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل الثاني: الرّجاء الأرضيّ:</u>***

يا رب، كَم بَنينا آمالاً على أوهام، على أشياء زائلة، فانية!

كَم فعلنا كالغنيّ الّذي ملأ أهراءاتِه وطمأن نفسه (لو١٢/١٦-٢٠)!

كَم جلسنا في قصورنا وبيوتنا وتنعّمنا بالمأكل والمَشرَب والملبس (لو١٦/١٩) ظانّين أنّنا حصلنا على السّعادة!

كَم ركضنا إلى مراكز وأمجاد!

كَم افتخَرنا بذواتنا افتخار الفرّيسيّ (لو١٨/٩-١٤)، واتّكلنا أنّنا نصوم ونصلّي ونمارس واجباتنا الدّنيويّة والدّينيّة!

كَم ميّزنا أنفسنا بانتمائنا إلى وطنٍ أرضيّ، أو إلى شعب أو دين أو طائفة!

كَم اتّكلنا على النّاس ووعود البشر!

كَم وثقنا بأعمال وأموال، وفرحنا بإنجازات، فكان الدّمار والحروب!

كَم نذهب لشراء السعادة والفرح، لنشعر بعدها بالحزن والفراغ! (لو١٥/١١-١٩)

يا رب، كَم ننسى أنّنا دون رجاء يسير بنا نحوك، نقع ويكون وقوعنا عظيمًا!

نفشل، نيأس، وتظهر فينا علامات عدم الرّجاء، نتحدّث الأحاديث التي لا معنى لها، ويتملّكنا الشّعور بالجدال والنّقاش الحاد، نعطش إلى الفضول المُفرَط، نعيش عدم الهدوء، عدم الثّبات.

يا رب، نعم، دون رجائك، نكون في فشل وسقوط، نكون في قنوطٍ وضياع.

معك، يكون لنا الرّجاء الّذي به نخلصُ ونحيا.

"أمّا الّذينَ يَرجونَ الرّبَّ فتتجدَّد قِواهُم على الدَّوامِ ويرتَفِعونَ بأجنحةٍ كالنّسورِ. ولا يَتعَبونَ إذا ركضوا ويَسيرون ولا يَكِلّونَ" (أش٤٠/٣١).

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن لا نضع رجاءنا في أيّ شيءٍ أرضيّ، وتكون أنظارنا تصبو وترنو إليك على الدّوام. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل الثالث: الرّجاء السّماويّ:</u>***

يا أبانا، نعم، نحن أولادك، وأنتَ تريدنا في صحبتك، في ملكوتك.

وأنت يا ربّنا يسوع وعدتنا، إذا ما ذهبتَ أعدَدت لنا مكانًا، لتعود وتصحبنا إليه، لنكون حيث أنت تكون (يو١٤/٢-٣).

الّذي ما رأته عين وما سمعت به أذن ولا خطر على قلب بشر، ذلك ما أعددته يا الله للّذين يحبّونك (١قور٢/٩).

رجاؤنا! أنّه إذا هدم بيتنا الأرضيّ الّذي ما هو إلاّ خيمة، فلنا في السّماوات مسكن من صنع الله، بيت أبديّ لم تصنعه الأيدي (٢قور٥/١).

رجاؤنا! هو فضيلة إلهيّة ذات أصلٍ إلهيّ، تجعلنا شركاء في حياة الله، لا تنشأ من حساباتنا وتوقّعاتنا.

رجاؤنا! هو الفضيلة الإلهيّة التي بها نرغب في ملكوتك السّماويّ يا الله، مستندين لا إلى قِوانا، بل إلى عون ونِعَم روحك القدّوس.

رجاؤنا! هو الأرض الجديدة والسّماوات الجديدة حيث يقيم البرّ (٢بط٣/١٣).

هناك، ستمسح كلّ دمعة، والموت لا يكون من بعد، ولا حدادٌ ولا صراخٌ، ولا وجعٌ. لأنّ الأشياء الأولى قد زالت (رؤ٢١/٤).

يا رب، نعم، نحن لا نهدف إلى ما يُرى، بل إلى ما لا يُرى، فالّذي يُرى إنّما هو إلى حين، وأمّا ما لا يُرى فهو للأبد (٢قور٤/١٨).

فرحنا هو الفرح الكامن في الرّجاء، وحزننا سيؤول إلى فرح (يو١٦/٢٠).

يا الله، ما يُثبّت رجاءنا، هو أنّه لا مستحيل عندك، وهو لا يخيب لأنّ محبّتك قد أُفيضَت في قلوبنا بالروح القدس الّذي أُعطيناه (رو٥/٥).

رجاؤنا، سينتصر حتّى مجيء العالم الجديد.

يا ربّنا، فخرنا بجنسيّتنا السماويّة ووطننا الأبديّ.

<u>الجماعة:</u> يا أبانا، نشكرك على الرّجاء السّماويّ الّذي أعطيتنا، وأعطنا أن نلبس هذا الرّجاء دائمًا كخوذة في معاركنا (١تس٥/٨). ننتصر على ضعفنا، فنحوذ بجائزة دعوتك العليا في المسيح يسوع (فل٣/١٤). آمين. *(صمت وتأمّل)*

يا أبانا لست أدري

يا أبانا لستُ أدري، كيفَ كانَ عمري يجري، دونَ أن أُدركَ أنَّك أنت أبي، لكنّي الآن إبنُك، أنت ترعاني بحبّكَ، فلن أخافَ أبداً لأنّك تُمسِك يميني، سأسبّحُك وأهتفُ لك للأبدِ أنا لك للأبد (٢).

➢ ***<u>التأمّل الرابع: المسيح رجاؤنا:</u>***

"أنا هو القيامة والحياة، مَن آمن بي يحيا وإن مات. وكلّ مَن يحيا مؤمنًا بي لا يموت أبدًا" (يو١١/٢٥-٢٦).

يا رب، نعم، أنت رجاؤنا (١طيم١/١)، نشترك معك في الحياة الخالدة إذا عشنا فيك منذ الآن.

وإذا متنا فيك، نهجر هذا الجسد لنقيم في جوارك (٢قور٥/٨)، فأنتَ أعدَدتَ لنا المكان (يو١٤/٣).

يا رب، من دونك ليس لنا رجاء (أفس٢/١٢).

أنت أبطلت الموت وأنرتَ الحياة وعدم الفساد (٢طيم١/١٠).

أنت هو الّذي مات وقام، وأنت هو الّذي عن يمين الله تشفع لنا (رو٨/٣٤).

بك ننتصر (رو٨/٣٧)؛ رجاؤنا بك يشعّ وسط هذا الظّلام.

يا رب، أنت رجاء الخطأة، كفّارة لخطايانا (١يو٢/٢)، رجاء المتعبين، فأنت راحتنا (متى١١/٢٨-٣٠).

أنت رجاء المنبوذين، الضّعفاء، المحتاجين، المحزونين، المنكسرين، المظلومين، الخائفين، المضطّهدين.

ألم تشفِ البرص، وتدعُ الأطفال، وتُطعم الآلاف، وتقيم الموتى، وتعفُ عن خطايانا، وتعطينا سلامك؟!

الرّجاء تحقّق بك ربّنا يسوع، في تجسّدك وصلبك وقيامتك، فأنت ساحق رأس الحيّة (تك٣/١٥)، أنت "النَّعَمُ" لكلّ وعود الله (٢قور١/٢٠).

بك، وَلَدَنا ثانية الله الآب لرجاءٍ حيّ، بقيامتك من بين الأموات (١بط١/٣).

نفرح بقدر ما نشاركك آلامك (١بط٤/١٣)؛ ربحُنَا هو أنت نفسك (فل٣/٨)؛ رجاؤنا هو أن نكون معك (فل١/٢٣).

نتعب ونجاهد، لأنّنا جعلنا رجاءنا بك يا مخلّصنا (١طيم٤/١٠)، وكما تفيض علينا بآلامك، كذلك تفيض بك تعزيتنا (٢قو١/٥).

يا رب، أنت رجاء المجد (قو١/٢٧).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا الإيمان كي يكون رجاؤنا بك وحدك في هذه الحياة وفي الحياة الجديدة معك. أعطنا أن نصرخ منذ الآن تعال أيّها الرّبّ يسوع (رؤ٢٢/٢٠)، ماراناتا (١قور١٦/٢٢). آمين.

(صمت وتأمّل)

- ***التأمّل الخامس: ركائز الرّجاء:***

الرّجاء هو نعمة مجّانيّة منك يا الله (١قور١٥/١٠).

هو منك يا الله القادر على منح الخلاص (٢طيم١/١٢)، هو منك يا الله الآب الّذي أحبّنا (٢تس٢/١٣)، هو منك يا ينبوع الرّحمة والحنان، هو منك لأنّك أمين لمواعيدك (عب١٠/٢٣).

هو الثّقة بمواعيدك، واليقين بتحقيق ما نرجوه (٢قور٣/١-٨).

هو من الإيمان الواثق (عب١١/١)، إيمان إبراهيم (رو٤/١٨-٢٥).

هو لا يُبنى على الخوف لأنّ الخوف نقيض الحب.

هو ما نتوقّعه بصبر (رو٨/٢٥) وثقة (١يو٤/١٧-١٨)، وثبات (لو٢١/١٩).

هو الانتظار المُحقَّق بالروح القدس (رو١٥/٢) الّذي يعين ضعفنا (رو٨/٢٦).

هو من علاقتنا الحميمة بك يا ربّنا يسوع، فأنت الرّاس ونحن الجسد (أفس٤/٤، ١٥).

نعاين بك يا قائدنا ما نرجوه لأنفسنا (أغسطينوس).

هو من الاتّكال على الرّب الّذي هو خير من الاتّكال على البشر (مز١٨/٨-٩).

هو عدم اليأس من رحمتك يا الله.

ويكون لنا إذا ما كنّا على مثالك أطهارًا (١يو٣/٣).

يكون لنا بصلاتنا وصلاة الكنيسة.

يكون لنا من الافخارستيّا الّتي هي الدّواء الّذي يكفل لنا الخلود وعدم الموت.

يكون لنا من جهادنا حتّى يُحفَظ لنا إكليل البرّ (٢طيم٤/٦-٨).

يكون لنا بقوّة الروح القدس السّاكن فينا (٢طيم١/١٤)، فنتذوّق منذ الآن حلاوة السّعادة الأبديّة (عب٦/٤-٥)..

الجماعة: يا ربَّنا وإلهَنا، أعطنا أن يكون لنا الإيمان الّذي يولّد فينا الرّجاء، وأعطنا أن نتعلّم من كتبك ومن حياة قدّيسيك وبخاصّةٍ أمّنا مريم، فيكون لنا الرّجاء الواثق حتّى لقائك وجهًا لوجه. آمين.

(صمت وتأمّل).

➢ ***<u>التأمّل السادس: علامات الرّجاء:</u>***

يا ربّ، وكيف نتحقّق من رجائنا؟

أيكون في التّطويبات الّتي أعطيتنا؟!

في تطويب الوديع، والجائع والعطش إلى البرّ، والمحزون والمُضطَّهَد، الرّحيم وفاعل السّلام، المسكين في الرّوح ونقيّ القلب (متى٥/١-١٢).

أيكون بعدم الخوف وعدم فقداننا لسلامنا الداخليّ في الضيقات والصعوبات والأزمات؟!

أو عندما نرى يدك المعينة في الشّدائد؟!

ألا يكون رجاؤنا رجاء الخطأة بالتوبة: رجاء المرأة التي أتت وبكت عند قدميك (لو٧/٣٦-٥٠)، ورجاء اللص المصلوب معك (لو٢٣/٤٢)؟!

ألا يكون رجاؤنا مكتملاً كرجاء سمعان الشيخ الّذي رآه وعاين خلاصه (لو٢/٢٥-٣٢)؟!

يا رب، رجاؤنا بك يعطينا القوّة والغلبة، بك نستطيع كلّ شيء (في٤/١٣).

رجاؤنا بك يثمر فينا عدم الخوف والطمأنينة، فننشد مع صاحب المزمور:

الرّب نوري وخلاصي فممّن أخاف؟ الربّ حصن حياتي فممّن أفزع؟ (مز٢٧/١)

رجاؤنا بك يعطينا الفرح (رو١٢/١٢).

رجاؤنا بك، يعطينا أن ننظر إلى الأبديّة بسكينةٍ واطمئنان. انتقالنا إليك لن يكون إلاّ تجلّيًا هادئًا وسليمًا (١يو٤/١٧-١٨).

ولا نحزن على موتانا كمن لا رجاء لنا (١تس٤/١٣)،

لأنّنا سنكون محاطين بك (رؤ٥/١٧)،

ونحن منذ الآن نلنا بك الحياة الأبديّة (يو٣/١٥).

نتأكّد من رجائنا، بأنّه يبقى لدينا مهما رأينا الخلاص بعيدًا.

نتأكّد من رجائنا، عندما يكون لنا كالهواء والماء والخبز.

نتأكّد من رجائنا، عندما يكون رجاؤنا حيًّا (١بط١/٣).

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نرى ثمر رجائنا في حياتنا، فنعيش الشوق إلى تحقيقه كاملاً يوم لقائك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

اللازمة: الربُ راعيَ فلا يعوزني شيء .

في مراعٍ خصيبةٍ يقيلني ومياهَ الراحةِ يوردُني.

- يرُدُ نفسي ويهديني الى سُبُل البرِّ من أجل اسمهِ

- إني ولو سلكتُ في وادي ظلالِ الموت

لا اخافُ سوءًا لانك معي. عصاك وعكازك هما يعزيانني

- الجودةُ والرحمةُ تتبعانني جميعَ ايامِ حياتي

وسكنايَ في بيت الربِ طولَ الايامِ

- ***التأمّل السابع: الرّجاء الكوني:***

أيكون الرّجاء مَحصورًا بي يا ربّ، أنا المؤمن والمصلّي والحافظ لكلّ تعاليمك؟!

ألا يكون لكلّ البشر؟!

تجيبني: لقد أرسلتكم لتتلمذوا كلّ الأمم (متى٢٨/١٩).

والكون والطبيعة التي كانت خَرِبة وخاوية (تك١/١)، لم أعطها جمالاً واحدًا وفي مكان واحد، هي كلّها جميلة جمال خالقها.

وأنا لم أرسل ابني لكي يخلّص إنسانًا واحدًا أو شعبًا واحدًا، هو جاء من أجل خلاص الجميع، هو كفّارة لخطايا العالم كلّه (١يو٢/٢).

فلا عبد أو حرّ، ولا يونانيّ أو اسكوتي، ولا رجل أو امرأة، فالكل للمسيح (غل٣/٢٨).

يا رب، نعم لمستُ رجاءك في كلّ إنسان،

الخاطئ له رجاء في الله بالتوبة، المريض له رجاء في مقدرة الله في شفائه، المحزون له رجاء في العزاء، المظلوم له رجاء في الإنصاف، المحتاج له ثقة في قدرة الله على إعطائه.

وها كنيستك تلتزم في العالم ومن أجل العالم، كي يجد اكتماله في الله.

تصلّي كي يخلص جميع الناس (١طيم٢/٤)، تُبشّر وتُعلّم لتجعل كل إنسان كاملاً في المسيح (قو١/٢٨).

علّمتنا يا ربّ أنَّ لا حدود لرجائك.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا الإيمان بأنّ الرّجاء بالخلاص والحياة الخالدة هو لكلّ إنسان ومهما يكون وأينما وُجِد. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***فعل الرّجاء والثقة في الله:***

يا إلهي،

إنّني أؤمن كلّ الإيمان،

إنّك تحرس جميع الّذين يُعلّقون عليك آمالهم،

وإنّنا لن نكون في حاجة إلى أيّ شيء

عندما نعتمد عليك في كلّ شيء.

ولذلك، فإنّني مُصمِّمٌ في المستقبل أن أُلقي بكلّ همومي عليك.

قد يجرّدني النّاس من ثروتي، ومن شهرتي، وقد يقضي المرض على قوّتي،

وقد يحول بيني وبين الاستمرار في خدمتك،

وبالخطيئة قد أجازف بعلاقتي معك،

غير أنّني سأستمرّ في الثقة بك،

وسأثابر على ذلك حتّى آخر لحظة من حياتي،

ولن تقوى قوى الجحيم أن تؤثّر على مثابرتي.

قد يحصل الآخرون على السّعادة عن طريق ثرواتهم ومواهبهم،

وقد يضعون ثقتهم في نقاء حياتهم،

وفي قسوة إماتة الجسد،

في الأعمال الكثيرة الصالحة التي قدّموها،

وفي حماسهم للصّلاة.

أمّا أنا، فأراك صخرتي وملاذي،

وثقتي بك تملأني بالرّجاء،

لأنّك وحدك الحامي الإلهيّ لي،

وقد غرستَ فيّ الرّجاء.

ولا يمكن أن تكون هذه الثقة هباءً،

فما خاب مَن وضع رجاءَه في الله.

ولذلك، فأنا واثق من سعادتي الأبديّة.

رجائي في ذلك كبير،

وقد وضعتُ كامل رجائي فيك.

أيّها الإله المُحِبُّ

لقد وضعتُ رجائي فيك،

فلا تخذلني أبدًا.

إنّني أدرك إدراكًا كاملاً،

أنّني ضعيفٌ ومُتقلِّبٌ،

وأدرك قوّة التّجربة

ضدّ أقوى الفضائل.

لقد رأيتُ نجومًا تَهوي،

وأساسات عالمي هذا تتصدَّع،

ولكن هذه الأشياء لا تُفزعني.

فما دام رجائي فيك،

فإنّني أتمتّع بالحماية ضدّ كلّ سوء.

وأنا واثق أنّ ثقتي فيك ستدوم،

لأنّني أعتمد عليك في تدعيم هذا الرّجاء الّذي لن يتزحزح.

وإنّني لن أتلقّى منك أقلّ ما طلبتُه،

ولذلك، أرجوك أن تحفظني ضدّ كل الميول الشريرة،

وأن تحميني من هجومات الشرير الغادرة،

وأن تجعل ضعفي ينتصر على كلّ قوّة معادية.

وآمل أن لا تتوقّف عن محبّتي،

وأن لا أتوقف بدوري عن محبّتك.

أيُّها الإله المُحِبُّ،

لقد وضعتُ رجائي فيك

فلا تخذلني أبدًا. (القديس كلود لاكولومبير اليسوعي)

يا لِسانَ المَدْحِ أَنْشِدْ

يَا لِسانَ المَدْحِ أَنشِدْ سِرَّ قُربانٍ عَظيمْ

ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فَدانا بِثَمَنْ دَمٍ كَرِيمْ

ثَمْرَةَ الأحشا السَنِيَّة صاحِبَ الفَضْلِ العَمِيمْ

عُمدةُ الإيمانِ هَذِهْ تُنعِشُ القَلْبَ السَقيمْ

- قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا. لك نُسبِّح. لك نُمجِّد. لك نُبارك. لك نسجُد. وبكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

يا خبز الحياة

يا خُبزَ الحياة وقوتَ الأرواح وعربونَ النّعيم،

أنتَ ابنُ البشر أنتَ ابنُ الاله والإله الرّحيم.

الملائكة قِيام بالخَجل والوَجل من بَهاكَ العظيم،

ونحنُ المساكين كيفَ نقبَلُكَ بفَمِنا ذا الأثيم.

في العشا السرّي فاضَ بحرُ الجود وكانَ هو الجَوّاد،

وهَبَنا ذاته خبزًا وخمرًا وهو أشرف زاد.

يُقبَل حِسًّا ويفيدُ نفسًا بأفضلِ إمداد،

يا لسرٍّ عجيب سرُّ الله الرّهيب يُحَقُّ أن يُعبَد.

أيّها التائِبون هلمّوا باحترام واقتَبِلوا الإله،

هو الذي يُعطَى هو الذي يُعطي رحمةً وحياة.

إلهي رجائي نَعيمي نِعمَتي لذَّتي المُبتَغاة،

أنعم لِنَقبَلَك بالحبّ والشّوق عُربونَ النّجاة.

لا تُحرِقني بِدُنوّي منكَ يا نارًا ونور،

لا مثلَ يوضاس بل مثلَ بطرس كن لي يا غَفور.

أنا لستُ أهلًا بل أنا تائِب بل أنا مَأمور،

يا خبزَ السّماء كن لي قوتًا إلى دَهر الدُّهور.

➢ ***المراجِع:***

- الكتاب المقدَّس
- التّعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكيّة
- معجم اللاهوت الكتابي
- www.peregabriel.net
- www.chaldeaneurope.org
- www.avabishoy.com
- www.nagmalmasriq.org
- www.sat7kids.com
- http://marantoniosalkabir.com
- http://st-takla.org/
- http://iraqchurch.com
- http://free-thought.com
- http://orthodoxspirit.blogspot.com

➢ زوروا موقع ساعة السجود: http://sa3at-soujoud.com

نصلّي كي يكون الروح مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.